

٦٧- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطى | ٣/٧/٥٤٤١ | جامع

البابطين الشرح الثالث | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

الكتاب الذي بين ايدينا هو الاتقان في علوم القرآن للسيوطى. النوع السابع والاربعون في ناسخ القرآن ومنسوخه. ما هو النسخ وكيف تنسخ الايات؟ وما هي الايات المنسوخة؟ والایات التي تعتبر ناسخة لهذه المنسوخة. كل هذا تحدثنا عنه بقى عندنا بعض الفوائد التي ساقها المؤلف في ختام هذا الباب. تفضل اقرأ - 00:00:30

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين اللهم ارزقنا علما وعملا واحلاضا وخشية منك يا رب العالمين. امين. المبادئ فقال المؤلف رحمه الله تعالى فوائد متثورة قال بعضهم - 00:00:57

ليس في القرآن ناسخا ليس بالقرآن ناسخ الا والمنسوخ قبله في الترتيب الا في ايتين. اية العدة في البقرة وقوله تعالى لا يحل لك النساء كما تقدم وزاد بعضهم ثالثة وهي اية الحشر في الفي على رأي من قال انها منسوخة بآية الانفال - 00:01:18

قوله تعالى واعلموا ان ما غنم من شيء وزاد قوم رابعة وهي قوله تعالى خذ العفو يعني الفضل من اموالهم على رأي من قال ان منسوخة بآية الزكاة وقال ابن العربي كل ما في القرآن من الصفح عن الكفار والتولى والاعراض والكف عنهم والكف عنهم فهو منسوخ بآية - 00:01:43

وهي قوله تعالى فاذا سلخ الاشهر الحرم فاقتلو المشركين. الآية نسخت مائة واربعا وعشرين اية ثم نسخ اخرها اولها انتهى وقد تقدم فيه. وقال ايضا من عجيب المنسوخ قوله تعالى خذوا - 00:02:11

العقوبة فان اولها وآخرها وهو واعرض عن الجاهلين. منسوخ ووسطها محكم وهو وامر بالعرف وقال من عجيبة ايضا اية اية اولها منسوخ وآخرها ناسخ ولا ولا نظير ولا نظير لها. وهي قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم - 00:02:31 قل اذا اهتديتم يعني بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر فهذا ناسخ لقوله تعالى عليكم انفسكم وقال الشاهدي لم يمكت منسوخ مدة اكثر من قوله تعالى ما كنت بداعا من الرسل. الآية مكتت ستة عشرة سنة حتى نسخها اول الفتح عام الحديبية - 00:03:02

وذكر هبة الله ابن سالمة الضرير انه قال في قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه الآية ان المنسوخ من هذه الجملة واسير والمراد بذلك اسير المشركين وقرأ عليه الكتاب وابنته تسمع فلما انتهت الى هذا الموضع قالت له اخطأت يا ابتي. قال وكيف؟ قالت اجمع - 00:03:33

على ان اليسيير لا ان على ان اليسيير يطعم ولا يقتل جوعا. فقال صدقتي وقال سيدنا في البرهان يجوز رزق الناسخ فيصير منسوبا. قوله تعالى لكم دينكمولي دين نسخ قوله تعالى فقتلو المشركين. ثم نسخ هذه بقوله تعالى حتى يعطوا الجزية - 00:03:59 هكذا قال وفيه نظر من وجهين احدهما ما تقدمت الاشارة اليه. والآخر انه قوله تعالى حتى يعطوا الجزية مخصص للآية لا ناسخا نعم يمثل له باخر صورة مزمل فانه ناسخ لاولها منسوخ بفرض الصلوات - 00:04:26

وقولوا ناسخ لآيات الكهف منسوخ بآيات العذر. وآخر أبو عبيد عن الحسن وابي وابي بميسرة قال ليس في المائدة منسوخ ويشكرون في ويشكرون بما في المستدرك عن ابن عباس رضي الله عنهمما ان قوله تعالى - [00:04:48](#)

فاحكم بينهم او اعرض عنهم. منسوخ بقوله تعالى وان احکم بينهم بما انزل الله وآخر أبو عبيد وغيره عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال اول ما نسخ من القرآن نسخ القبلة وآخر أبو داود في ناسخه من - [00:05:12](#)

من وجه اخر عنه قال اول آية نسخت من القرآن القبلة ثم تم الصيام الاول قال مكي وعلى هذا فلم يقع في المكي ناسخ قال وقد ذكرت وقد ذكر انه وقع في آيات منها قوله تعالى في سورة غافر يسبحون بحمد ربهم - [00:05:33](#)

به ويستغفرون للذين امنوا فانه ناسخ لقوله تعالى ويستغفرون لهم في الارض قلت احسن احسن من هذه نسخ. احسن من هذه نسخ قيام الليل في اول سورة المزمل باخرها. او بایجاب - [00:05:59](#)

الصلوات الخمس وذلك بمكة اتفاقا تتبهه قال ابن الحسarı طيب هذه فوائد ذكرها نمر عليها يقول ليس في القرآن ناسخ الا والمنسوخ قبله يعني لابد ان يكون هناك الآية تأتي ثم تأتي آية تنسخها اذا المنسوخ متقدم - [00:06:21](#)

والناسخ متاخر. يأتينا الآية ويأتي ما ينسخها فتكون المنسوخة هي المتقدمة. هذا هو الاصل بالترتيب. قال لا. في بعض المواقع تقدم المنسوخ على الناسخ قال مثل ماذا؟ قال مثل آية عدة المرأة في سورة البقرة - [00:06:42](#)

ومثل آية لا يحلن النساء في سورة الأحزاب وذكر نماذج هذا عن القول بالنسخ والقول الآخر ان هذه الآيات كلها التي ذكرها ليست منسوخة كما هو عند اهل التحقيق - [00:07:00](#)

يقول ذكر ابن العربي كل ما في القرآن من الصفح عن الكفار والتولي فاصفح عنهم فتولى وتولى عنهم واعرض عنهم هذه كلها منسوخة بآية السيف. ما هي آية السيف؟ قال هي الآية الخامسة من سورة - [00:07:16](#)

من سورة التوبه فإذا اسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتهم واصحح مثل ما ذكرنا ليس بينهما نسخ. لأن آيات الاعراض والكف والتولي لها وقتها لها وقتها والقتال له ووقته - [00:07:32](#)

ولا تعارض بينهما. والقاعدة المهمة التي ينبغي لنا ان نفهمها في باب النسخ والنسخ المنسوخ انه اذا وجد تعارض حقيقي قلنا بالنسخ ما دام انا نستطيع ان نجمع بين النصوص فلا نلجأ الى النسخ - [00:07:50](#)

يقول هنا من عجيب المنسوخ آية واحدة اوله وآخره غير منسوخ ووسطه منسوخ قال مثل ماذا؟ قال قوله تعالى خذ العفو وامر واعرض عن الجاهلين يقول اولها خذ العفو وآخرها اعرض عن الجاهلين. ووسطها وامر وامر بالعرف. يقول وامر بالعرف هذا هذا محكم ليس من سوء - [00:08:07](#)

المنسوخ اولها وآخرها يقول ايضا هنا ذكر يعني نماذج كثيرة يقول هناك آية هي اطول آية البقية لم تنسخ الا بعد سنين طويلة مثل ماذا؟ قال قوله تعالى ما كنت بدعـا قـل ما كنت بـدعـا من الرـسل - [00:08:35](#)

وقـل بـقيـت ستـة عـشر سـنة ثـم نـسـخت حـتـى النـسـخـ فـيـها فـيـه نـظـر قـصـة جـمـيـلة وـهـيـ ان هـبـة الله اـن هـبـة الله اـن سـلامـة ظـرـيرـ لـهـ كـتابـ فـيـ النـسـخـ وـهـوـ عـالـمـ مـنـ الـعـلـمـاءـ يـقـولـ اـنـ كـانـ يـتـكلـمـ عـنـ النـسـخـ - [00:08:54](#)

في بيته وعنه طلاب وقال ويطمعون الطعام على حبه مسكتنا ويتينا واسيرا. قال اسير منسوخ. انه لا يطعم وكانت ابنته تستمع من خلف الباب او الجدار تستمع لكلام ابها فقلت فكانها طرقت الباب وقالت يا ابتي - [00:09:14](#)

وقـلـ نـعـمـ قـالـتـ اـجـمـعـ الـمـسـلـمـوـنـ عـلـىـ اـنـ اـلـاسـيـرـ يـطـعـمـ وـلـاـ يـقـتـلـ فـقـالـ صـدـقـتـ اـبـنـتـيـ فـصـحـتـ لـهـ بـعـدـهـ ذـكـرـ هـنـاكـ بـعـضـ الـآـيـاتـ التيـ يقولـ انـهـ نـاسـخـ وـمـنـسـوخـ وـمـثـلـ ماـ ذـكـرـنـاـ لـيـسـ بـيـنـهـمـ نـسـخـ - [00:09:33](#)

مثل قوله تعالى فاحكم بينهم او قـلـ سـورـةـ المـائـدـةـ ماـ فـيـهـ نـسـخـ الاـ فـاحـكـ بـيـنـهـمـ اوـ اـعـرـضـ عـنـهـمـ. قالـ منـسـوخـ بـقـوـلـهـ تـعـالـىـ وـانـ اـحـکـمـ بـيـنـهـمـ ماـ اـنـزـلـ اللـهـ. نـقـولـ الـاـولـ فـيـهـ تـخـيـرـ - [00:09:53](#)

والثاني فيه امر فان الله خيره اما ان يحكم او يعرض لكن ان حكم يحكم بما انزل الله. الآية ليس بينهما نسخ وكذلك قوله تعالى هنا لما قال في سورة غافر ان الملائكة - [00:10:08](#)

تسبح قال يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمده ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين
امنوا المنسوقة بقوله ويستغفرون لمن في الارض. نقول هذا ليس نسخا - [00:10:23](#)

انما هو تقيد تقيد لكن هنا نقطة مهمة ينبغي ان نفهمها جيدا وهي ان النسخ عند المتقدمين غير النسخ عند المتأخرین يعني تجد
بعض اه المتقدمين مثل السلف يقولون هذه اية منسوقة وهذه اية منسوقة ما يقصدون النسخ الذي هو عندنا - [00:10:39](#)

وانما يقصدون بذلك اوسع كتخصيص العام والتقييد المطلق ونحو ذلك واصل احسن الله اليك. اه شيخ الان اصلا هذا ليس اخبار اللي
هو؟ اللي هم يسبحون بحمد ربهم. ايه انا قلت لك ان التقيد نساء هذا هذا مطلق ومقيد. ليس ناسخ ومنسوخ - [00:10:57](#)

السلام عليك تنبئه قال ابن حسار انما يرجع في النسخ الى نقل صريح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. او عن صحابي يقول اية
كذا لقد كذا قال وقد يحكم به عند وجود التعارض المقطوع به من علم التاريخ. ليعرف المتقدم من المتأخر - [00:11:21](#)

قال ولا يعتمد في النسخ قول عوام قول عوام المفسرين قول عوام والعوام عوام عوامل عامة عامة المفسرين احسن الله اليك
ولا يعتمد في النسخ قول عوام المفسرين. بل ولا اجتهاد المجتهدين من غير نقل صحيح - [00:11:42](#)

ولا معارضة بينة لأن النسخ يتضمن رفع حكم واثبات حكم تقرؤه واثبات حكم تقرر في عهده صلى الله عليه وسلم والمعتمد في النقل
والتاريخ دون الرأي والاجتهاد قال والناس في هذا بين طرفي نقىض - [00:12:04](#)

فمن فمن قائل لا يقبل في النسخ اخبار الاحاد العدول. ومن تساهل يكتفي فيه بقول مفسر او يجتهد الصواب خلاف قولهما انتهى
الضرب الثالث ما نسخ ما نسخ تلاوته دون حكمه وقد اورد بعضهم في سؤالا وهو - [00:12:23](#)

ما الحكمة في رفع التلاوة مع بقاء الحكم؟ وهلا بقيت التلاوة ليجتمع العمل بحكمها والثواب تلاوتها واجاب
صاحب الفنون بان ذلك ليظهر به مقدار الطاعة هذه الامة في المسارعة الى بذل النفوس بطريق الظن من غير استفسار - [00:12:44](#)
بطريق مقطوع به. فيصنعون بايسير شيء كما سار علي الخليل عليه الصلاة والسلام الى ذبح ولده بمنام والمنام ادنى من والمنام ادنى
طريق الوحي امثلة هذا الضرب كثيرة قال ابو عبيد حدثنا اسماعيل ابراهيم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال لا
يقولن احدكم قد اخذت القرآن كله وما - [00:13:06](#)

تدريهم ما يدريه ما كله قد ذهب منه قرآن كثير ولكن ليقل قد اخذت منه ما ظهر وقال قعدتنا ابن ابي مريم عن ابن لا هي
عن ابن الاسود عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت سورة الاحزاب - [00:13:33](#)

تقرا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام مائتي اية. فلما كتب عثمان رضي الله عنهما رضي الله عنه المصاحف لم يقدر منها الا على ما
هو الان. وقال حدثني اسماعيل ابن جعفر عن المبارك بن الفضالة عن عاصم - [00:13:53](#)

بالنجود عن زر بن حبيش قال قال لابي بن كعب رضي الله عنه كاي تائه كاي تعدى سورة الاحزاب قلت انتي وسبعين اية او ثلاثة
وسبعين اية. قال ان كانت تعدل سورة البقرة وان كنا لنقرأ فيها اية الرجم - [00:14:11](#)

قلت وما اية الرجم؟ قال اذا زني الشيخ والشيخة فارجوهما فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز وقال حدثنا عبد الله بن صالح
عن الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن عثمان بن عثمان عن ابي امامه بن سهل - [00:14:30](#)

دخلته قالت لقد اقرأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اية الرجم الشيخ والشيخات والشيخة فرجهما البتة فيما قضي من اللذة وقال
حدثنا حجاج عن ابن جريج اخبرني ابي اخبارني ابي آآ اخبارني ابن ابي حميد - [00:14:52](#)

عن حميدة بنت ابي يونس قالت قرأ علي ابي وهو ابن ثمانين سنة في مصحف عائشة رضي الله عنها ان الله وملائكته يصلون على
النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وعلى الذين يصلون الصفوف وعلى الذين يصلون الصفوف - [00:15:12](#)

الاول قالت قبل ان يغير عثمان المصاحف على الذين يصلون احسن الله اليك وعلى الذين يصلون الصفوف الاول الاول وعلى
الذين يصلون وعلى الذين يصلون الصفوف الاول يعني يصلون الصفوف. احسن الله اليكم - [00:15:33](#)

قالت قبل ان يغير عثمان وصاحب وقال حدثنا عبد الله ابن صالح عن هشام ابن سعد عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي
وأقد الليثي قال كان رسول الله صلى الله - [00:15:53](#)

عليه وسلم اذا اوحى اليه اتينا فعلمنا ما اوحى اليه قال فجئت ذات يوم فقال ان الله يقول انا انزلنا المال لاقامة الصلاة وایتاء الزكاة. ولو ان لابن ادم واديا - 00:16:07

احب ان يكون اليه الثاني ولو كان والثاني لاحب ان يكون اليهما الثالث ولا يمأ جوف ابن ادم الا التراب. ويتب العل على من تاب واخرج الحاكم في المستدرك عن ابي بن كعب رضي الله عنه - 00:16:24

قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن فقرأ لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركون. ومن بقيتها لو ان ابن ادم سأله مال فاعطيه - 00:16:40

سأله ثانية وان سأله ثانية فاعطيه سأله ثالثا ولا يمأ جوف ابن ادم من التراب ويتب الله على الانتساب ذات الدين عند الله الحنيفة غير اليهودية ولا النصرانية. ومن يعمل خيرا فليکفره - 00:16:57

وقال ابن وقال ابو عبيد حدثنا حجاج عن حماد بن سلمة عن علي بن يزيد عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال نزلت سورة النحو براءة ثم رفعت وحفظ منها ان الله ان الله سيؤيد هذا - 00:17:15

باقوا الله لا خلاق لهم لو ان لابن ادم واديين من مال اتمني واديا ثالثا. ولا يمأ جوف ابن ادم الا التراب. ويتب الله واخرج ابن ابي حاتم عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنا نقرأ سورة - 00:17:35

كنا نقرأ كنا نقرأ سورة نسبها باحدى المسبحات غير اني حفظت منها قوله يا ايها الذين امنوا لا تقولوا ما لا تفعلون تكتب شهادة في اعناقكم فتسألون عنها يوم القيمة - 00:17:56

وقال ابو عبيد حدثنا حجاج عن شعبة عن الحاكم ابن عتبة عن علي بن عدي قال قال عمر رضي الله عنه كنا نقرأ لا ترغبا عن ابائكم فانه كفر بكم. ثم قال لزيد ابن ثابت رضي الله - 00:18:18

هل كذلك؟ قال نعم وقال حدثنا ابن ابي مريم عن نافع ابن عمر الجحومي حدثنا ابن ابي مليكة عن المسوار بن مخرمة قال قال عمر رضي الله عنه لعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه - 00:18:33

الم تجد فيما انزل علينا ان جاهدوا كما جاهدتم اول مرة فانا لا نجدها. قال اسقط فيما اسقط من القرآن وقال حدثنا ابن ابي مريم عن ابي لهريعة عن يزيد ابن عمرو عن ابي سفيان الكراعي ان - 00:18:50

اسلمت ابن مخلد الانصاري رضي الله عنه قال لهم ذات يوم اخبروني بآيتين في القرآن لم يكتبوا في المصحف. فلم يخبروه وعندهم ابو ابو الكنود سعد بن مالك فقال مسلمة ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم - 00:19:10

الا ابشروا وانتم المفلحون. والذين اتوا ونصرتهم وجادلوا عنهم القوم الذين وجادلوا عنهم القوم الذين غضب الله اولئك لا تعلمهم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون - 00:19:31

واخرج الطبراني في الكبير عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قرأ رجلان سورة اقرأهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يقرأ أن بها فقاما ذات ليلة يصليان فلم يقدرا منها على حرف. فاصبحا غاليلين على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:49

تذكر ذلك فقال انها مما نسخ تلهموا عنها وفي الصحيحين انس رضي الله عنه في قصة اصحاب بئر معونة الذين قتلوا وقناة يدعوا على قاتلهم. قال انس رضي الله عنه - 00:20:09

ونزل فيهم قرآننا قرأننا حتى رفع ان بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضاها وفي المستدرك عن حذيفة رضي الله عنه قال ما تقرأون ربها يعني براءة قال الحسين ابن ابي المنادي - 00:20:26

في كتابه الناسخ والمنسوخ ومما رفع رسمه من القرآن ولم يرفع من القلوب حفظه سورة القنوت في الوتر. وتسمى سورة الخلع والحسد. طيب هذا التنبية الذي ذكره السيوطي رحمه الله في اخر الحديث عن - 00:20:47

عن يعني الناسخ والمنسوخ ذكر بعض المسائل التي هي كانت موجودة او بعض الایات التي قيل انها كانت موجودة في المصحف ورفعت مثل اية الشیخة اذا زنا فارجموها فارجموهم البتة نکال من الله والله عزيز حکیم. قالوا هذه ایة - 00:21:05 في حکم ماذا في حکم من زنا اذا كان محضنا يعني المقصود بالشیخ هنا هو الرجل الكبير. والمرأة الكبيرة التي قد سبق لها الزواج.

وحكمة الرجم الراجم. اين الاية رفعت - 00:21:27

رفعت لان القرآن في العرض الاخيرة التي عرض جبريل القرآن على نبينا محمد في اخر رمضان نسخ كثير من الآيات واثبت بعض 00:21:44 واثبت ما اثبته في القرآن لذلك الاشياء التي يذكرها هنا -

يعني يذكرها كثير منها كان موجودا اذ كان شيئا موجودا في القرآن ثم نسخ يقول كانت سورة الحزب تقرأ وفي زمن النبي 00:22:01 صلى الله عليه وسلم مئتي آية -

وهي الان ثلاثة وسبعين آية وابن البقية؟ قالوا انها نسخ نسخ كثير منها هذه يعني بعد العرض الاخيرة ولذلك لما اراد ابو بكر الصديق ان يجمع القرآن اختار زيد ابن ثابت لانه هو الذي شهد العرض الاخيرة. واخذها من النبي صلى الله عليه وسلم وكان كاتبا عند النبي 00:22:14 صلى الله عليه وسلم -

لم يكتبوا الوحي ولذلك ما اثبته زيد هو الذي ثبت في القرآن وما سواه كل ما ذكر هنا من المثل هي اذا ثبتت اذا صحت فهي آيات قد 00:22:36 نسخت آيات قد نسخت مثل آيات يقولون سورة الخلع -

والحقد يعني وغيرها هذه كلها يعني كانت اذا صحت فهي موجودة في المصحف ثم رفعت والله اعلم بذلك طيب نأخذ التنبيه الاخير تفضل احسن الله اليك. تنبيه حكى القاضي ابو بكر في الانتصار عن قوم انكار هذا الضرب. لأن الاخبار لأن الاخبار فيه 00:22:52 اخبار -

ولا يجوز القطع على اي لحظة. يقول ان الذي مر معنا قبل قليل يقول هذا النوع هي اخبار احد واخبار الواحد ليست متواترة فلا نثبتها في القرآن. انما هي اخبار نقلت لنا الله اعلم بصفتها. نعم - 00:23:17

احسن الله اليك اينا الاخ اخبار في اخبار احد ولا يجوز القطع على ازال القرآن ونسخه باخبار احد لا حجة فيها وقال ابو بكر الرازى 00:23:33 نسخ الرسم والتلاوة انما يكون بان ينسفهم الله اياه -

ويرفعه من اوهامهم ويأمرهم بالاعراض عن تلاوته وكتبه في المصحف. فيندرس على الايام كسائر كتب الله القديمة التي ذكرها في 00:23:49 كتابه في قوله تعالى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى ولا يعرف -

ومنها شيء ثم لا يخلو ذلك من ان يكون في زمن النبي عليه الصلاة والسلام حتى اذا توفي لا يكون متلو في القرآن او يموت وهو متلو موجود بالرسم ثم ينسفهم الله الناس ويرفعه من اذهانهم. وغير جائز نسخ شيء من القرآن بعد وفاة النبي عليه الصلاة - 00:24:09

والسلام. انتهى وقال في البرهان في قول عمر رضي الله عنه لو لا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبتها يعني آية الرجم ظاهره ان كتابتها جائزة وانما منعه قول الناس. والجائز في نفسه قد يقوم من خارج ما - 00:24:29

فإذا كانت جائزة لزم ان تكون ثابتة لأن هذا هو شأن المكتوب وقد يقال لو كانت التلاوة باقية له بادر عمر ولم يعرج على مأقات الناس 00:24:49 لأن مقالة الناس لا تصلح لا تصلح لا تصلح مانعا -

وبالجملة هذه الملازمة مشكلة ولعله كان يعتقد انه خبر واحد. والقرآن لا يثبت به. وإن ثبت الحكم هنا انكر ابن أبي ومن هنا عنكرة بن 00:25:09 ظفر في الينبوع عد هذا مما نسخ تلاوته قال لأننا خضر الواحد -

لا يثبت القرآن قال وانما هذا من الى النسخ وهو ما يلتبسان والفرق بينهما ان المنسأ لفظه قد يعلم حكمه انتهى وقوله لعله كان 00:25:29 يعتقد انه خبر واحد مردودا. فقد صح انه تقاه عن النبي عليه الصلاة -

السلام واجزء الحكم من طريق كثير من الصلت قال كان زيد كان ثابت وسيد ابن العاص يكتبان المصحف رضي الله عنهم ما على هذه الآية فقال زيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشيخ والشيخة اذا زنا فترجمهما البتة فقال عمر - 00:25:51

عمر رضي الله عنه لما نزلت آية لما نزلت آية التي اتيت النبي عليه الصلاة والسلام فقلت اكتبها فكانه كره ذلك فقال قال عمر لا ترى ان الشيخ اذا زنا ولم يحصل ولم يحصل جلد وان الشاب اذا زنا وقد احسن ارجم قال ابن حجر فيشرح - 00:26:12

فيستفاد من هذا الحديث السبب في نسخ تلاوتها. لكون العمل على غير الظاهر من عمومها. وقلت صار لي في ذلك نكتة حسنة وهو ان سببه وان وهو ان سببه وان وهو ان سببه التخفيف عن الامة بعدم - [00:26:32](#)

لتلاؤتها وكتابتها في المصحف وانك وان كان حكمها باقيا لانه اثقل الاحكام واشدتها واغلظ الحدود وفيه الاشارة الى ندب الستر النسائي ان مروان ابن الحكم قال لزيد ابن ثابت رضي الله عنه الا تكتبها في المصحف؟ قال الا ترى ان الشابين الطيبين التي بين - [00:26:52](#)

يرجمان قال ولقد ذكرنا ذلك فقال عمر انا اكفيكم فقال يا يا رسول الله اكتب لي اية الرجم قال لا لا تستطيع قوله اكتب لي اي اذن لي في كتابتها او مكني من ذلك واخذ ابن الضريس في فضائل القرآن - [00:27:16](#)

ان يعلم ابن قريش السلام عليكم واخرج ابن الدريس في فضائل القرآن عن يعلى ابن حكيم عن زيد ابن اسلم ان عمر رضي الله عنه خطب الناس فقال لا تشکو في الرجم فانه حق - [00:27:36](#)

ولقد هممت ان اكتبها في المصحف فسألت ابي ابن كعب فقال الياس اتيتني وانا استقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعت به صدري وقلت تستقرئه اية الرجم وهم وهم يت Safadon الحمر - [00:27:52](#)

قال ابن قال ابن حجر وفيه اشارة الى بيان السبب في رفع تلاوتها وهو الاختلاف تنبئه قال بن حسار في هذا النوع ان قيل كيف يقع النسخ الى غير بدل - [00:28:10](#)

وقد قال الله تعالى نأتي بخير منها او مثلها وهذا اخبار لا يدخله خلف الجواب ان تقول كلما اثبتته القرآن في القرآن ولم ينسخ فهو بدل. مما قد نسخت تلاوته وكلما نسخه الله من - [00:28:25](#)

اما لا نعلمه الان فقد ابدلها بما علمناه وتواتر اليينا لفظه ومعناه طيب هذا تنبئه يعني او بعض التنبئات ايران رکز المؤلف فيها على اية الشيخ والشيخة. يقول هذه اية وينها غير موجودة؟ نقول نسخت لفظا - [00:28:48](#)

وبقي حكمها باتفاق اهل العلم انها لو كان لفظها لم ينسخ لاثبتها الصحابة. ولذلك عمر حاول اثباتها ولكنه علم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمره كتابتها. ولذلك تركت واثبتت - [00:29:09](#)

السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم رجم المرأة ورجم الرجل الرجم والرجم امر شرعه الله وامر به وهو كل من وقع في الزنا وهو محسن. اي سبق له الزواج - [00:29:26](#)

او تحته زوجة فهذا يرجم. اما الذي لم يسبق له زواج او ليس تحته زوجة وهو البكر فان الله حكم عليه بالجلد مئة مئة جلد هذا كل الكلام يدور حول - [00:29:41](#)

حول قضية اية الرجم التي في سورة الاحزاب يذكر في اخر شيء قال ما ننسخ من اية او ننسيها نأتي بخير منها يقول احيانا ننسخ ولا يأتي بخير منها وبين الخير - [00:29:55](#)

ونقول الخير في نسخها الخير في عدم الاتيان بشيء جديد. طيب الى هنا ينتهي باب النسخ. وهو النوع السابع والاربعون. ان شاء الله في اللقاء القادم ننتقل لنوع الذي يليه. وهو النوع الثامن - [00:30:09](#)

الاربعون والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وسبحان الله وما انا من المشركين - [00:30:25](#)